



اقرأ في العدد ٢٦ من صحيفة إنسان :

هكذا غنى العقل سمفونية الحداثة

بقلم : سامي إبراهيم 5

نظرة على الثورة السورية

بقلم : نصره الأعرج 4

رسائل فيسبوكية .. فضائح أم حقائق؟

بقلم : مصطفى طه باشا 3

قل لدولة الظلم ١..

بقلم : أسماء عوض 8

أين المفر؟..

بقلم : سعاد البراكي 6

ادلب وغزوة الخندق ..

بقلم : هادي حاج قاسم 7

بصرى الحلب..

بقلم : ريم سليمان الخش 14

الاتحاد الأوروبي راعي ومرعي ..

بقلم : دينا الريتاوي 10

المصباح ..

بقلم : فرح الخاصكي 12

والعديد من المواضيع المتنوعة والمفيدة / صحيفة إنسان .. لكل إنسان

أسرة صحيفة إنسان



المدير العام ورئيس التحرير

أ. مصطفى طه باشا mustafa.taha.basha@gmail.com

المدير التنفيذي ومساعد التحرير : أ. أماني سفلو

- | | |
|--------------------------|----------------------|
| أ. نصره الأعرج | : الكاتبة السورية |
| د. ريم سليمان الخش | : الشاعرة السورية |
| أ. دينا الريتاوي | : الكاتبة الأردنية |
| أ. عبد القادر زرنيج | : الأديب السوري |
| أ. د. سامي محمود إبراهيم | : الكاتب العراقي |
| أ. محمد العلي | : الكاتب السوري |
| أ. هادي حاج قاسم | : الكاتب السوري |
| د. فرج الخاصكي | : الكاتبة العراقية |
| أ. فاتن كريم | : الكاتبة العراقية |
| أ. هبة أبو زيد | : الكاتبة المصرية |
| أ. أسماء عوض | : الكاتبة المصرية |
| أ. هبة صالح رزق | : الكاتبة السعودية |
| أ. نيرمين الدادة | : الكاتبة السورية |
| أ. وليد الحسين | : الكاتب السوري |
| أ. ابتسام القحطاني | : الكاتبة السعودية |
| أ. ندى دخل الله | : الكاتبة الفلسطينية |
| أ. محمد الساري | : الكاتب السوري |
| أ. مروة سعيد | : الكاتبة السعودية |
| أ. محمد حجازي | : الكاتب المصري |
| أ. سعاد البراكي | : الكاتبة السعودية |
| أ. منى أحمد | : الكاتبة المصرية |
| أ. معتز العلقمي | : الكاتب اليمني |
| أ. فرج حرب | : الكاتبة السورية |

للمشاركة مع صحيفة إنسان عبر البريد الإلكتروني

 insan.magazasi@gmail.com

رسائل فيسبوكية .. فضائح أم حقائق؟

أ. مصطفى طه باشا



تجديدها وقد رأت الدول الكبرى بأن فراس ودريد خير بديل عن أبناء حافظ كي يفرضوا وجودهم على الساحة السورية وكي يستلموا دفة التغيير فيها وخطوة فضح القضايا العائلية هي أول خطوة للصعود على درج القيادة في هذه المرحلة المهمة من تاريخ الثورة وآل الأسد في الوقت الراهن وهم يعلمون بأنهم لن يجدوا أفضل منهم كي يستلموا مخططاتهم في المنطقة بعد أن كان بشار ووالده يدهم التي تسيطر على سورية منذ عقود والآن أدركوا بأنه حان الوقت لتغييره ووضع البديل له. الرسائل التي نشرها دريد وفراس الأسد قد تكون صحيحة وقد تكون مجرد أكاذيب ولكن مضمونها وغايتها هي التأثير وخلق البلبلة في الشارع السوري كي يكون لهم صدى في المستقبل القريب من المخطط المرسوم لسورية من قبل الدول الكبرى.

حصلت رسائل دريد وأخيه فراس ابنا رفعت الأسد ملايين المتابعين والمهتمين في الشارع السوري والعالم العربي، فقد فتحت هذه الرسائل جبهة مهاترات وحرب عائلية، فقد تضمنت هذه الرسائل، أحداث ووقائع لما جرى ويجري في أروقة وثنايا آل الأسد منذ عقود مضت، فصراع أبناء العم وطبعاً نقصد أبناء رفعت وأبناء حافظ لم يكن تأثيره على العائلة فقط، بل على سورية ككل باعتبار أن سورية هي بمثابة مزرعة لآل الأسد وحاشيتهم. هذه المهاترات والرسائل أجبت الرأي العام في سورية ما بين مؤيد ومناصر ومعارض لهذه الحرب الفيسبوكية، فقد وجهت أنظار الكل لهم في محاولة للسيطرة على الرأي العام والتأثير فيه والتغطية عما يجري في مناطق التصعيد والقصف في سورية، وهنا يمكننا القول بأن أبناء رفعت الأسد ينتهزون الفرصة في الظهور على الساحة السورية ومحاولة فرض وجودهم بعد أن كانوا في فياهب النسيان والتهميش، ولكن لا بد من السؤال لماذا تحركت ضمائرهم الآن ولماذا أرادوا الظهور وإثبات الوجود؟ الساحة السورية بحاجة لشخصيات جديدة كي تطفو على الواجهة فالشخصيات القديمة باتت شبه محروقة ولابد من

نظرة على الثورة السورية ٢

أ. نصره الأعرج



في المعارضة السورية لا يمتلكون ثروات طائلة على حساب نجاحها، حيث كان العيب في الأيدي التي تلقت المال، و عدم استثماره في خدمة العمل الثوري، وخاصة فيما يتعلق بالجانب الإعلامي وهو ركن ضامن لإنجاح أي عمل. ومن الأسباب التي زادت في هدم الثورة السورية هي النقص والشح في الخبرات في شتى المجالات التي تحتاجها الثورة السورية، سواء الفكرية منها والتقنية، وذلك لأسباب تتعلق بسياسة النظام الاستبدادية التي كانت تحرص على خلق الطاقات وعزل المدعين ومضايقتهم. لكن من المهم القول إن ما يمتلكه الثورة من طاقات مبدعة تم عزلها أيضاً عن العمل الثوري وإبعادها عن خدمة أهداف الثورة، بتأثير من الشخصيات التي حيزت الصفوف الأولى في المعارضة ولم تفسح المجال لغيرها لتقديم مآلديها. أياً تكن الأسباب المتعلقة بتبعثر وتكوص العمل الثوري فإن الثورة السورية لا زالت تمتلك الكثير من عوامل القوة التي تبقىها كرقم صعب في معادلة صراع العدل والظلم.

ومن الأسباب أيضاً وراء تبعثر الثورة السورية :
 • وكذلك ظاهرة التحزب التي غلبت على العمل الثوري فقد تأسست المعارضة السورية في الخارج ابتداءً من المجلس الوطني، ثم الائتلاف الوطني على أساس فكرة الحزب لا على أساس الإطار النخبوي الممثل للشعب، فالأحزاب التي تشكلت منها المعارضة لم تكن تمثل سوى طيف ضيق من الشعب السوري فتكونت معارضة منعزلة عن الشعب السوري الحر منشغلة بالتنافس فيما بينها على احتلال أكبر عدد من المقاعد ولم تقتصر ظاهرة "الحزبية" على المجلس الوطني والائتلاف فقد انتشرت ظاهرة تشكيل الأحزاب على نطاق واسع في عام ٢٠١٣ و ٢٠١٤ دون الأخذ بعين الاعتبار أن الأحزاب تتشكل في المرحلة الانتقالية لا في مرحلة العمل الثوري، ففي أحسن الأحوال الحزب يخدم نفسه لا يخدم الشعب والثورة.
 • ومن الأسباب أيضاً وجود خلايا تعمل لصالح النظام والتي نخرت هيكلية الثورة وعملت على صناعة خطاب ثوري يضر فيه كما نجحت في صناعة قواعد مضللة للعمل السياسي لتسيير الثورة في الاتجاه المعاكس لصالحها، حيث نجح النظام الأمني في سورية في دس خلاياه في كل مكان في الداخل والخارج، ففقدت الثورة زمام المبادرة وفقدت صناعة القرار. وكذلك الدعم المالي الغير كافي لإنجاز الحد الأدنى من أهداف الشعب السوري وتطلعاته المشروعة، كان سبباً أيضاً في تبعثر الثورة و صنع الفاسدون

هكذا غنى العقل سمفونية الحداثة ٤

أ. د. سامي محمود إبراهيم



والتراجع من الأمور الواردة بكثرة اليوم؛ بل إن للتقدم العقلي مفرزات جانبية شديدة الخطورة عليه، ولا سيما إذا ما تأتي للعقل أن يتحلل من القيم والقيود الأخلاقية. ثم إن المسيرة الحضارية، لا تمضي على هدى أفكار ونظريات مبلورة، وليست هي مجرد مخطط، يتخيله مثقفون حاملون متفائلون بمستقبل البشرية على صعيد العقل والمعرفة والحرية والحوار وإحقاق الحق وتجسيد القيم النبيلة. فهناك أيضا المصالح والأهواء والشهوات والظروف المعاكسة. وكل ذلك يجعل من ميادين الحياة مصانع سيئة لإنتاج الأفكار وتطبيقها. ولهذا فإن علينا أن نسعى دائما إلى تفحص برامجنا وقراءة أحوالنا وإقامة علاقات نقدية مع ذواتنا وإنجازاتها، فالنقص شيء ملازم لنا. وليس المطلوب أن تصبح الحاكمة العقلية لدينا كاملة، وإنما المطلوب هو مداومة فضح الممارسات الفكرية الخاطئة، وكشف زغل أعمال العقل، وبالإضافة إلى استشراف المزيد من النضج والاقتراب من الصواب. وما لم نتعامل مع منتجاتنا الفكرية وتجاربنا، ومع أحداث العالم من حولنا على هذا النحو فإن كثيرا من مكتسباتنا النهضوية يمكن أن يكون في خطر، كما يمكن لكل ما أحرزناه من تقدم عقلي وفكري أن يصبح موضع تساؤل.

إن فشل الحضارة المعاصرة هو الذي جعل القلق يخيم على النفوس وجعل الناس يتطلعون إلى الحقيقة العليا النظرية والعلمية للجمع بين السماء والأرض والدين والدولة. وكذلك بتوضيح العلاقة بين الإنسان والكون والفرد والجماعة. وتحديد المسؤولية، وترابط الشعوب والأمم في الزمان والمكان ضمن دائرة الحقيقة المطلقة الشاملة لعالم الشهادة وعالم الغيب. ومن نتائج هذه الأزمة الروحية الأزمة العقلية وهي أساس الفوضى القائمة على الفكر المضطرب نظرا لفساد المعرفة وفساد القصد. ومن مظاهر هذه الأزمة الحضارية الروحية العقلية، حيرة العقول والقرائح، ففلسفة العلوم يتكلمون عن لا مادية المادة ولا جوهرية الجوهر، ولا شيئية الأشياء، بمعنى أن كل ما نشاهده، ما هو إلا نسيج من العلاقات والمظاهر، أي ما يقع على الحواس من أشياء مجهولة الكنه والمدلول العميق، إنه الجهل بكنه المادة، والغرور الجاحد بوجود مجردات كما لو كان من الممكن أن يتحرك العقل بدون تجريد. إن العقل الذي وهبه الله تعالى للإنسان يتمتع بقدرات فائقة لكنه في النهاية يظل محدودا، الأفكار التي نمتلكها، أكثرها وليد التجربة وثمره المعاناة، أي هي خبرة وجودية تشتبك فيها منظومات المبدأ والرمز وأنظمة المعارف. وأنماط السلطة، وأساليب العيش وأشكال الاهتمام بالذات. ولذا فإنه يجب ألا نعتبرها نهائية، فصدق الأفكار لا يتبلور إلا من خلال إخضاعها للتجربة، وما من فكرة تدخل في مضمار التطبيق، تستطيع المحافظة على ما كانت عليه من تحديد وتماسك، بل يعاد إنتاجها من جديد ترميما وتطعيما وتأويلا. ولذا فلا ينبغي أن ننتظر الفوز بروية نهائية، نسترشد بها في مواصلة البناء، وتغطي العقبات، فالأعمال العقلية المتزايدة، لا تؤدي بالضرورة إلى تقدم عقلائي مطرد، فالنكوص

أين المفر؟

أ. سعاد البراكي



أنا عشقتك الصدفه
عشقتك نبض دائم لآخر
العمر لكنت كنت وأدت النبض
أخلفت العهد فكرهت ملامحك
والوقت اللي قضيته معك ؛ لكن
أين المفر منك ... لا مفر إلا إلى القبر.

مرت سنه وقلبت اوراقى
وبالصدفه وجدت وردة ذبلت
بأسرها .. عليها كتب تاريخ وموعد
لقانا .. نجدد الحب والشوق فينا .
رسمت الكحل بطرف عيني
وكعبي العالي كسرتة ... تلحفت
برمشي دمعى، وخطيت لك
خطوات والورد الجورى ، والثوب
الأسود ، والساعة تذق بنبض
قلبي تنتظر ثابته لقانا
، وصلت أنا الموعد .. بطيفك وصل؟؟
أين أنت؟ أين ظلك مارسم دنيتي
ماليت قنينة العطر وليتني ..
انكسر عطري وانتشرت أنفاسك
تلمني
ماعشقتك .

صناعة الوعي ٢

أ. معتز العلمي

مكث في حفظ سورة البقرة عشرة أعوام؛ ليس لأن
عمر بن الخطاب ضعيف الحفظ بل أن عمر الذي
ملئ الأرض عدلاً كان لا يمضي على آية إلا وعمل بها
وجعلها عادة في نفسه .. وخزي لنا اليوم أننا نمر
على الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة ونشربها
كشرب الماء ولا نفتدى بقول أو فعل من ذلك ..
ونمتدح أنفسنا أننا ننتمي لهذا الصراط المستقيم ..



فمنطلق الوعي هو تغيير النفس واستقامتها
وقد تنوعت أساليب الخطاب القرآني بين
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتركيزية النفس
وسلامة الصدر واستقامة القلب وكل أحكام
شؤون الحياة؛ فكل آية في القرآن هي بمثابة
صناعة وعي للبشرية جمعاء لأخلاف في ذلك ..
والرسول الكريم، عليه أفضل الصلاة والتسليم كان نعم
القدوة للبشرية في الوعي والوقار في أقواله وأفعاله ..
فكل لفظ نبوي شريف هو تشریف للعقل
ودحض عنه من كل المساوي ونزعات الشيطان ..
والصحابه الكرام الأجلاء من تربون في مدرسة
النبي الشريف توارثوا الوعي الحمدي
وشربوا أخلاقه وتغلغل في عظامهم وصار
خلق محمد عاداتهم ودينهم في حياتهم ..
ولن تفيء ملايين الصفحات أن تتحدث عن نبل
أخلاقهم وكرمهم وشجاعتهم وقوة وعيهم ..
ومما استوقفتني قصة عمر بن الخطاب فيما روي أنه

إدلب وغزوة الخندق..

أ. هادي حاج قاسم



الروس وميليشيات إيران وشبيحة النظام حاولوا محاصرة الثائرين في ريف حماة عن طريق عملية عسكرية كبيرة وكان نتائج هذه الحملة عدد من الدبابات المدمرة ومدفع واسقاط طائرة حربية كانت تقصف المدنيين الأمنيين ومسؤولة عن عدد من الجازر الثائرين اليوم على أهبة الاستعداد

(تصدي ودفاء ورباط
يقول الله عز وجل
وإن كنتم إيمانهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم فقاتلوا أمة الكفر
إنهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون)
فرض الله على الثائرين القتال فبعد
الهدنة الأخيرة التي استمرت يومين
وتم خرقها من قبل الروس ماكان من
الثائرين إلا رد العدوان عن أنفسهم
فلا تهنأوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون
بإذن الله ... فيقول الناشط الثوري
(رامي الفارس) الحرر ينحسر
وينتصر وما انحسر إلا لينتصر
فأصبروا وما النصر إلا صبر
ساعة والله غالب على أمره
ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

أعنف حملة همجية وبربرية يقوم بها
الروس والإيرانيون وميليشيات النظام
الطائفية.. تقدم للميليشيات ... خوف
من قبل الأهالي... قصف بكل أنواع
الأسلحة كأنها القيامة بشكل أصغر...
(بروفة عن أهوال يوم القيامة) صرخات
أطفال وأنين جرحى وأشلأ قتل
وثكالي وجرحى وعالقون تحت الأنقاض في
قصف ممنهج للبنى التحتية وضربات
مركزة للمناطق الحيوية وبالأخص
للمدنيين في محاولة لكسر نفسياتهم
وإجبار الثائرين على التراجع من
خلال القصف المركز لكسر الحاضنة
الشعبية والجماهيرية للثائرين.
.. غزوة الخندق... حوصر النبي ومن
معه وعددهم [٣٠٠٠] مقاتل من قبل
الأحزاب (قبيلة قريش وقبيلة قحطان
وبقية القبائل الأخرى) وتعدادهم
[١٠٠٠٠] يجتمع كل أمة الكفر ضد
المسلمين ويظنون أنها آخر ليلة
للإسلام على وجه الأرض... وبعد
١٤٠٠ سنة المسلمين تعدادهم مليار
ونصف المليار وانتشر الإسلام حول
العالم وما أشبه البارحة باليوم...

قل لدولة الظلم ١

أ. أسماء عوض



الظلم صفة سيئة نهانا رب العباد عنها وهي ضد العدل والإنصاف. قد يسعى الإنسان في طريقه ظالماً وقد يخون نفسه فيظلمها، ويتعدى على حقوق الغير متخذاً ما آل إليه في حياته مبرراً لذلك، فمتى ما تمادى الظالم فاعلم أنه لا يجد يداً تردده وتدفع ظلمه. فالظالمون تفحشوا في أرض الله الواسعة وتعددت أصنافهم فمنهم الحكام الطغاة الذين حكموا وتسلطوا وأكفوا الحقوق وفرقوا بين العباد وأنصفوا أناساً على حساب آخرين، فكانوا كالأسود التي تجعل من الضعيف فريسة له، فقد سمحوا لأنفسهم أن يكونوا ملوكاً وأمراء ورؤساء تأكل وتنهش وتقتل وتهدر الدماء، فقد يتموا الأطفال ورموا النساء وقضوا على الشيوخ، فما لنا إلا أن نقول لكم افعلوا ما شئتم فإن لكم أجل. صرنا في مجتمع يسوده الظلم وأهله، ونسوا أن الله قادر عليهم؛ وعاشوا الوهم الذي رسمه لهم شيطانهم؛ فكانوا عبيداً له يسيرهم كيفما شاء، أتستمرون في ظلمكم؟ استمروا ولا تنسوا أن دولة الظلم ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة. ليس فقط حكام يظلمون ويتمادون في ظلمهم، بل هناك كثيرون، فالبلد تظلم، والقانون يظلم، والحاكم ظالم. وهناك طبيب يخطئ؛ فميتت نفساً دون وجه حق نسي عمله وإخلاقه ووفاءه؛ ونسي أنه مسؤول فأخذ يمارس مهنة القتل لا المداواة، قضى على أطفال ونساء ورجال بحجة أنه خطأ وقع فيه دون قصد. أيعد هذا عدلاً؟ لا والله أبداً إنه الظلم بقسوته ومرارته. والأب الذي يترك أبناءه يلهون ولا يتحمل تربيتهم وتصدهم وإرشادهم؛ فيصبح منهم الضعيف والمشرد؛ وتكون هذه نتيجة ظلمه لهم.

طيف التوحد والتدريب ٣

أ. فائق كريم

مهما كانت ثقافة الوالدين ودرجة تعليمهم، فإن ملاحظة التغيرات في الطفل تكون مختلفة ومتنوعة، كما أن الثقافة العلمية والعملية عن التوحد لدى الأطباء غير المتخصصين قاصرة، التوحد يجب أن يعرض طبيب نفسي أطفال وليس طبيب أطفال عام. التشخيص، وهنا لا بد من التركيز على أن التشخيص مسألة صعبة وخصوصاً في المراحل الأولى ولوجود اختلافات في الأعراض، ويجب أخذ ذلك التشخيص من متخصصين لديهم الخبرة والدراية التامة عن تلك النوعية من الحالات. هل هناك اختبارات أو تجارب؟ حتى الآن لا يوجد تحاليل مخبرية أو أشعة يمكن أن ندلنا على الأسباب أو التشخيص لهذه الحالات، فأنت تشخيص صعب. المعالج، وللوصول إلى تشخيص أقرب للحقيقة فإن الطفل يحتاج إلى تقييم من قبل مجموعة من المتخصصين والمدرسين وذوي الخبرة في هذا المجال. مجاله بتقييم الطفل من نواحي معينة، وبطرق متنوعة، ومن ثم تجمع هذه المعلومات والنتائج لتحليلها، لتقرير وجود إعاقة معينة، ودرجتها، وأساليب علاجها. الهدف من التقييم هو جمع وربط المعلومات للحصول على التشخيص الدقيق. لتكون قاعدة لوضع الخطة العلاجية وأساليب تطبيقها. أين يتم التقييم؟ التقييم الشامل يحتاج الطبيب والمدرّب والتي تعطي صورة عن قدرة الطفل على التواصل والتفاعل مع الآخرين. مناقشة من يهتم بالطفل في المنزل والدراسة: الطفل التوحدي قد يظهر بعض القدرات والعلامات المرضية حسب حالته ووضع، وهذا ما نستطيع معرفته عن طريق إجراء حوار مع الوالدين والمدرسين ومن يعتني بالطفل، أكثر مما نستطيع معرفته عن طريق الاختبارات. هناك نقاط أساسية تجعل التشخيص والتقييم قبل سن الثانية من العمر صعباً، ومن أهمها: في هذا العمر لا تكون الأنماط السلوكية قد اتضحت وتشكلت بشكل يسمح بإجراء التشخيص. المشاكل اللغوية ركن مهم للتشخيص، وفي هذا العمر لا تكون في بعض الأطفال التوحديين يكون نمو الطفل طبيعياً لفترة من الزمن ثم يبدأ التدهور في الحدوث. عدم قدرة الوالدين على ملاحظة تطور النمو في طفلهم في تلك المرحلة المبكرة. ما هي نقاط التقييم؟ تقييم الحالة عادة ما يشمل النقاط التالية: التقييم الطبي.. تقييم السلوك بالطفل في المنزل والمدرسة، المراقبة المباشرة للسلوكيات.. التقييم النفسي.. التقييم التعليمي.. التقييم التربوي.



تطوير الذات

متى سننهض؟

أ. محمد فخرو

لو مررت بشارع و رأيت عمود للكهرباء يقف بشكل مائل و طلب منك إصلاحه من أين تبدأ؟ في البداية ستوجه نظرك لأعلى العمود المائل و تلاحظ ميلانه وصولاً لقاعدته و عندها ستري أن سبب ميلان العمود هو من أنشأ قاعدته بشكل مائل و ستبدأ بإصلاح القاعدة إن استطعت كي يستقيم العمود. لكننا نعلم أن أشجار السرو الطويلة تعلو بجانب بعضها البعض بشكل مستقيم لكننا نجد معظمها يميل ليخرب على البقية استقامتهم و السبب نفسه هو ميلان القاعدة ربما بسبب عوامل الطبيعة كالريح مثلاً أو بسبب وجود جسم صلب كحجر اعاق صعودها بشكل مستقيم لذلك نرى أن المزارعين الجيدين يرايون الشجرة منذ بداية نموها و يقومون بتنظيف محيطاً قاعدة الشجرة من أي جسم صلب أو ما شابه و منهم من يحيطها بسياج ليحمي قاعدتها و إن انضت قليلاً قاموا بتقويمها بواسطة جبل يشدها بمقدار يجعلها تنمو باستقامة واحدة فإذا نمت على انحناء سيستحيل تقويمها. أغلبية مجتمعاتنا العربية اعتمدت على الكثير من القواعد المألوفة التي نمت و تعشقت في عقول مواطنيها حتى صارت أساساً ثابتاً يستحيل تقويم ميلانه فبعض الحكومات تقوم بفرض العقوبات و الغرامات على من انصرف عن قوانينها و لكننا نجد أيضاً انحرافاً كبيراً في دفع هذه الغرامات و مثال على هذا وضعت الحكومة غرامة مالية قدرها \$١٠٠ على كل من يقود مركبته دون أن يضع حزام الأمان فيقوم الشرطي المسؤول بتسجيل المخالفات و وضع تسعيرة جديدة لشطب المخالفة فمثلاً عندما يسجل الشرطي مخالفتك على دفتره سيكون قبل تسجيل المخالفة قد أطلق صوت صافرتيه لكي تنبيهه و عندما توجه نظرك نحوه يمسك قلمه و يبدأ بتسجيل أرقام لوحة السيارة الخاصة بك، بعدها ستقف عند جانب الطريق و تترجل من مركبتك و تذهب إليه لتضع في يده \$٢٥ فيزيل المخالفة عن دفتره على الفور و يرمقك بعينون شاكرة. ستكون في هذه العملية قد وفرت \$٧٥ في جيبك و وفرت العناء و الوقت و الجهد الكبير عند قيامك بدفع هذه المخالفة في مراكز دفع المخالفات، أين الخطأ إذاً هل هو ساق المواطن المائلة أم جبل الحكومة الذي حاول تقويم ميلان المواطنين الخطأ يا أعزائي هو نفس خطأ المزارع الذي أراد شد ساق شجرة سرو بالغاً أنمو فإما ستنكسر الساق أو غالباً لن يستطيع تحريكها لذلك أرى أن من المستحيل أن تستقيم مجتمعاتنا بتقويم الساق بعد أن تنضج فإن لم ننهض بأطفالنا منذ البداية باستقامة تعليمية تربوية ناجحة تعتمد على الاستقراء و الاستنتاج لا على النسخ و اللصق في أدمغة الأطفال لن نستطيع إصلاح هذا الأوجاج المستفحل في أدمغة الكثيرين. ففي مجتمعاتنا نرى الذكاء بطريقة خاطئة و مغايرة لعنى الذكاء الحقيقي فالشخص الذي تتسع ذاكرته التخزينية أكثر من البقية هو الشخص المؤهل ليحمل لقب الذكي و هو لا يتعدا كونه آلة تسجيل لقنت بالمعلومات و صارت تذيغها بين الجميع فمن السليم أن نبحث عن إبداعات أطفالنا و ننميها فيهم فهم و حدهم يستطيعون فذناً من مقابر التخلف و الإحناء إلى مجتمع سليم و معافى.. إذاً متى سننهض يا أعزائي؟

أنت مولود ثري ..

أ. مروة سعيد



الثراء عالم لامع ساطع مليء بكل الأدوات اللازمة للحياة لكن البعض يغمض عينيه عن لمعان الثراء ويردد ان الثراء لاشيء والبعض الآخر فقد عقله من شدة اللمعان فباع نفسه ووقته وهدوء حياته بحثاً عن الثراء ولكن بدون جدوى .. حقيقته مره وأصبحنا ندور في دائره مغلقه عن ماهو الثراء وكيف أصبح أثرياء وكيف يتم الانتقال من خط الفقر الى خط الثراء ناسين كليا أننا جميعاً أثرياء وولدنا كذلك بالفعل.. هل تشعر بالدهشه حيال ذلك؟ من تمام عدل الله في هذه الحياه أن جعل بداخل كل منا موهبه وهوايه فطريه كسلسله متصله بعضها ببعض فكل موهبه شخص تقدم أشخاص آخرين وتتم المنفعه متبادله بين الناس والعالمين والسر.. أنه اذا ماتعرفت على موهبتك ثم نميتها وتدربت على إتقانها وقدمتها للمنفعه فقد فتحت أبواب الثراء على مصراعيها ولايمكن لأي شخص او لص أن يسرقها فهي شيء خاص بك تعرف أسرارها وتطويرها وتقديمها للآخرين وليس أحد سواك .. فإذا كنت تطمح للثراء فلا تبحث في الخارج أبداً إنما ابحث في داخلك وأعماقك واقضي الوقت في تعلم والتدرب على إتقان موهبتك فهو الطريق الأسرع إلى الثراء.

الاتحاد الأوروبي راع و مرعي

أ. دينا الزيناوي



الخصوص مع وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، لذي زيارته بروكسل خلال نفس الأسبوع، وأن مندوبي الدول الأعضاء في الاتحاد الـ ٢٨ فعلوا الأمر نفسه أثناء لقائهم معه. وطالبت موغريني جميع الأطراف بعدم تنفيذ خطوات من شأنها تعميق التوتر الميداني، وخاصة حول الأماكن المقدسة للديانات الثلاث. وعقبت وزارة الخارجية الإسرائيلية على تصريحات موغريني بالادعاء أن موقفها "يبدو مستغرباً"، وأن "الإصرار على أن القدس ليست عاصمة إسرائيل هو تنكّر لحقيقة تاريخية لا خلاف حولها"، بحسب زعم الوزارة الإسرائيلية. وادعت الوزارة أن "التنكّر لهذه الحقيقة البسيطة يبعد السلام لأنه ينشئ توقعات معزولة عن الواقع لدى الفلسطينيين. والرئيس ترامب أقدم على خطوة شجاعة وعادلة تدفع احتمالات السلام، حيث قال الحقيقة". الفلسطينيين بدورهم اعتبروا الولايات المتحدة الأميركية تتخلى عن دورها كراع لعملية السلام، و طالبت الطرف الأوروبي بالمضي قدماً كراع رسمي بدلاً من الطرف الأميركي غير الحيادي. بعد عام ونصف على إعلان ترامب نقل السفارة الأميركية القدس، وعلى الرغم من التصريح الواضح على لسان موغريني، فإن بعض الدول الأوروبية، حتى من داخل الاتحاد، كان لها موقف آخر، فعطلت كل من هنغاريا ورومانيا والتشيك إصدار بيان

حال إعلان ترامب قراره بشأن القدس، صرحت فيديريكا موغريني، الممثل الأعلى لسياسة الأمن والشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي بأن "الاتحاد الأوروبي يعرب عن بالغ قلقه إزاء إعلان الرئيس الأميركي ترامب حول القدس، وما يمكن أن ينتج عن ذلك من تداعيات على فرص السلام". وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن حكومتها لا تدعم قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل ستيفن سايبيرت، المتحدث باسمها، قولها في تغريدة على موقع "تويتر" جاء فيها أن الحكومة الألمانية لا تدعم هذا الموقف، لأن وضع القدس لا يمكن التفاوض بشأنه إلا في إطار حل الدولتين. جدد الاتحاد الأوروبي موقفه الرافض لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس المحتلة "عاصمة لإسرائيل". جاء ذلك على لسان رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك في تغريده له ١٤ كانون الأول ٢٠١٧ على حسابه الرسمي في تويتر خلال القمة الأوروبية في بروكسل، حيث قال: "قادة الاتحاد الأوروبي يكررون التزامهم الراسخ بحل الدولتين، وفي هذا الإطار فإن موقف الاتحاد حول القدس يبقى ثابتاً". فشل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بنفس الأسبوع في تسويق القرار الأميركي في أوروبا، وواجه رفضاً صارماً في بروكسل بعد أن قدم اقتراحاً بأن "تحدو أوروبا حدو واشنطن بشأن القدس". وبلغته وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي موغريني بشكل صريح بأن "يحتفظ بتطلعاته لآخرين غير الاتحاد الأوروبي، وحذرت من أن قرار الرئيس الأميركي "يمكن أن يعيد المنطقة إلى أوقات أكثر ظلمة"، حسب وصفها. موغريني بعد أن أكدت أن "إعلان الرئيس ترامب قد تعيدنا إلى الوراء لحقبة مظلمة"، مشددة على "أننا نؤمن أن الحل الواقعي الوحيد للصراع يستند إلى حل الدولتين، والقدس كعاصمة لإسرائيل وفلسطين". وقالت موغريني إنها تحدثت بهذا

الاتحاد الأوروبي راع و مرعي

أ. دينا الزيتاوي

علاوة على المصالح السياسية والاقتصادية إذا أخذنا بالاعتبار أن نتيها هو أطلق وعودا بمنح الدول العشر الأولى التي تنقل سفاراتها إلى القدس المحتلة * معاملة خاصة. بين رغبة بعض الدول الأوروبية بنقل سفاراتها، والالتزام بموقف الاتحاد الأوروبي، والضغط على بعض السياسيين الأوروبيين أو التواصل معهم ليتراجعوا، فإن الموقف الأوروبي يتلخص في عدم نقل السفارات الأوروبية إلى القدس، والتفاف بعض الدول على هذا الاتجاه عبر فتح مكاتب ثقافية أو تجارية في القدس المحتلة، وعود من بعض الدول بأفتتاح مكاتب مماثلة، وهي خطوة يمكن النظر إليها كمحاولة لإرضاء دولة الاحتلال وطمانتها، وتسديد دفعة تحت الحساب، في ظل عدم إمكانية نقل السفارة بسبب الرفض الذي يقابل هذا الإجراء. على العموم هذا يدل على ضعف كبير في الدور الذي قد يلعبه الاتحاد الأوروبي على استحياء في أي مفاوضات شرق أوسطية قادمة، في الصالح الفلسطيني. و يبقى دور الاتحاد قائماً فقط في المساعدات المالية و الحفاظ على التوازن الإقليمي الذي يلبي مصالح دول الاتحاد الأوروبي بغض النظر عن المصلحة الفلسطينية.

إدانة لإعلان ترامب، وحضرت مع النمسا حفل الافتتاح الرسمي للسفارة الأمريكية في القدس. ولم تنقل أي دولة أوروبية إلى اليوم سفارتها إلى القدس المحتلة، وحاولت بعض الدول، كالتشيك وهنغاريا، الالتفاف على عدم إمكانية هذه الخطوة عبر افتتاح مكاتب تجارية وثقافية في القدس المحتلة، لكن الاتحاد الأوروبي أعاد تأكيد معارضته لنقل أي بعثات دبلوماسية إلى القدس في ٢٠ مارس ٢٠١٩، يوم واحد بعد افتتاح هنغاريا مكتبها التجاري في الشطر الغربي من القدس المحتلة. قد ركز التعاطي الإسرائيلي مع الموقف الأوروبي من نقل السفارة تحديداً على أمرين: كلام على محادثات بين نتيها و عدد من الدول الأوروبية لنقل سفاراتها، والإشارة إلى ضغوط مارستها المستشار الألمانية أنجيلا ميركل على الدول الأوروبية التي كانت تستعد لقرار نقل سفاراتها إلى القدس؛ في محاولة للتغطية على عدم إقدام أي دولة أوروبية على نقل سفارتها. فقد نقل تقرير في صحيفة "جيزوراليم بوست"، عن توماس سانديل، رئيس التحالف الأوروبي من أجل إسرائيل في بروكسل، قوله إن ميركل حثت دول أوروبا الوسطى والشرقية على عدم نقل سفاراتها إلى القدس المحتلة، وذلك للمحافظة على الاتفاق النووي مع إيران، وإن معظم اتصالات المستشار الألمانية كانت في نيسان ٢٠١٨ في وقت كانت فيه الدول تفكر بجديفة في نقل سفاراتها. تمسك الموقف الأوروبي عموماً برفض خطوة ترمب نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وهذا ما يعبر عنه الاتحاد الأوروبي كتكتل. إلا أن عدداً من الدول الأوروبية، منها دول من داخل الاتحاد وأخرى خارجه، تؤيد خطوة ترمب وتعمل على تقليدها، من باب تعزيز العلاقات مع دولة الاحتلال، أو ترجمة العلاقات بين الجانبين،



المصباح ..

د. فرح الخاصكي



• من أنت؟“ ، بفرع سألت ، يبدو أن لعبتي قد انقلبت على عقبها ، لم يرد واكتفى بالنظر ، عيناه وفمه تلونت بالأخضر و سقط مغشيا عليه ، سقيته من قنينة الماء التي كنت أحملها معي وغسلت وجهه ، الذي كنت أظنه مطليا بالأحمر فقط ، لكن شيئا لم يتغير ، نظر إلى وقال • الله أكبر“ ، وتلاشى كزوبعة في فراغي الذي رسمته حولي واختفى وهذا المصباح .. لكنني لم أستطع أن أسترخي مجددا ، ظلمت أبحث حولي ، هدوء جم ، عقب زوبعتي الصامتة ، بدأت أشعر بشعري يشد باتجاهات مختلفة ، نهضت بسرعة ، وكأنني تمنيت ذلك ، وقد حان وقته ، • ماذا تفعل يا ولدي؟“ ، • كنت أضح تاجا من ورد فوق شعرك بينما أنت نائمة“ ، ابتسمت وقلت له : • لقد عبثت بحلمي أيها المشاغب“ ، نظرت إلى زوجي ، وقلت له : • لقد رأيته كان هناك محبوسا في مصباح عتيق“ ، • من هو يا عزيزتي؟“ ، • يا حبيبي لقد كان ظمأنا ، و حاولت أن أسقيه لكنه رحل“ ، • من هو يا عزيزتي؟“ ، • لقد كان العراق!“ .

جلست أستفيء تحت ظل شجرة ظلها وارف ، وأغمضت عيني المجهدتين ، و أوقفت سيل أفكارى الذي يأبى التوقف ، ما هي إلا دقائق مسالمة تمر ، حتى شعرت بشيء ما يسقط فوق رأسي ، الحقيقة لم يثرني الفضول في تلك اللحظة ، بل تلك الضربة الخفيفة والظرفية ، جعلتني أشعر أنني في طريقي لاخترع شيء ما ، لعلاها تفاحة ساذجة أرادت أن تثبت وجودها و جاذبيتها ، لكنني رفضت أن ألقد غيري و لم أرد أن تكون تلك تفاحة .. في الحقيقة لست أستفيء بشجرة تفاح .. لعلاها بيضة عصفور سقطت على رأسي من عشاها ، لكنني لم أشعر بأي بلل فوق رأسي .. أنا بخير إذا .. لم يثر الفضول عيني ، لتبحث عما سقط ، فقد أرهقتها حدة الشمس و فضلت تلك الدقائق المسالمة و المستسلمة لجفني المثقلين بإجهاد .. لكن مخيلتي أبت أن تسكن ، و حفزت يدي للبحث بجواري عن شيء ما قد يكون هاويا من علو لا يوصف .. بقيت أتخسس المكان حولي دون أن أحرك جسدي ، حتى ارتطمت يدي بشيء ما ، طرفته بأصابعي ، هو معدني .. جفنت عيناى التي أمرت أن تتفحص ذلك الشيء ، هو مصباح مذهب ، عليه بعض بقع من طين ، حاولت تنظيفه ، بدأ يرتج بين يدي ، و خرج منه ماراد ملون ، رأسه أحمر ككرة من نار و جذعه كبياض الثلج ، و قدميه من شدة الوحل و الجروح باتت سوداء كلون الفحم .

أدب إنساني

وجع الروح

أ. فرح حرب

رغمًا عن جراحنا، رغمًا عن دماننا، رغمًا عن أحلامنا الحطمة تحت القوافي العالقة بين ذبحة البوح و نريف الحنجرة الصامتة رغمًا عن آمياتنا المعلقة في أصدق كتاباتنا التي خطت قبل أن تصبح جزء من الحطام المكون أرضاً وما زلنا أقوياء بالله، و بإيماننا الذي يجاري صبرنا وتحت كل هذا الخراب تتراقص شروخنا الخجلة من دخنة الهواء الملطخ بصرخات تكبيرهم، دعاء ما تسمى حرية، تفضح ولاويل مشايخ الألسنة نطقاً و دناسة الأعمال فعلاً ، بحجة دين ليتهم كانوا أهل له... و ما زلنا أقوياء بالله. ومن هنا، من عمق النريف أترنم عشق دمشق موطن فؤادي، هنا مغزل يراعي، هنا فوضى بلدي لأول مرة أراها، لم أعتد عليها غير أنها منظمة ك الياسمين المنثور على الجدران بطريقة جميلة تستفز الإعجاب ومازلنا أقوياء بالله .. على الصخور وتحت الأسقف فقدت صلوات نجاتي هنا أصبح الدمع دماً، هنا تلطخنا ب قذارة من سفلى الأمم يا للمعاناة! حيث تكالبت شتماتهم لتلحق الخراب في أحشاء بلادى، بات رمل لشيطان من تقبط العمارات، ألسنة من النيران التي أشعلت كل ذكرياتي هنا خطفت طموحاتي، أصبحت طاولتي الخشبية تساعد ألسنة النار و بطش الهاون على إحراق مذكراتي هنا كل شيء وقع هامداً على أرض لتنبت معانتي .. هنا قمع روحي أصبح فتيلاً لإيقاظ صرخات طعناتي .



شكرا سيدة هاجر

أ. منى أحمد



لكل امرأة كونى قدوتك سيده هاجر وعلى الرجال يعرفون قيمة المرأة فى كل العصور. خلقت تعمير الكون مثلك فهى تحمل وتلد وتربى وتنشأ الأبناء هى الحياة ودين الله اعطاها وشرف مكانها فى كل العصور. غريبة فى وطن ولكن اتخذت زوجها وطنا والله ربا، تسافر بدون خوف تطيع ربهما وزوجها، انها الزوجه الصالحه، شكرا هاجر من قصتك تعلمت استخدام المنطق الهجره لتبعد عن من يغتاط منها وتريح نفسها فى مدن الله الواسعه شكرا علمتنا لا جدال ورضيتى بما امر الله السعى مهما بلغ الامر صعوبه شكرا علمتنى ان الله لا يضع احد علمتنى التوكل على خير وكيل شكرا علمتنى الثقة بمن نصب البحث عن الماء فى صحراء واليقين بداخلك انك ترزقى بماء، شكرا علمتنى ان المرأة قويه تمكث الصحراء وحدها فليس للرجال حماء فالمرأة القوية تبني اساس الأمم شكرا علمتنى الفضائل وحسن الظن والبحث واليقين بالله وحسن التصرف يا ام الانبياء ونسلك خير نسل خرج منه سيد البشر لكل من ياسيى للمرأة فالمرأة منذ القدم شقائق الرجال

بصرة الحب

د. ريم سليمان الخشي

الثائرون فمام الله في جبرك
ليغسل الملح والتجفاف عن ثغرك
الثائرون قناديل الحياة إذا
تفحم الدهر شقوا الفجر في صدرك

* * *
هم الجبال تصدّ الريح عاصفة
لا يهزم الصخر إعصار على عصرك !
لأنّ وجهك فردوس به حفت
مراكب الخلق فا لألاء من فبرك

* * *
سبحانك الله ربّ الماء منبعثا
منه الوجود وسرّ الماء لا ندرك
اسقى العطاش ونجّ الناس من تعب
وبصرة النور سر من سنا دهرك

* * *
يابصرة الحب ياروح الحياة ويا
فرادس الخير كلّ الروح في أمرك



بلادي

أ. محمد العلي



يداعبني النسيم على ثراها
فأصحو و الورود على رباها
و أسهر و النجوم تدور حولي
و أغفو حين يسكنني هواها
طيور الحب توقظ كل صب
و زهر الصبح يعبق من شذاها
و أغصان تهيم بكل شوق
مع الأنسام لا تسلو لقائها
فزيتون يعانق جيد تين
وكرم راح يحبو في حماها
سنابل تنحني لله شكرا
و غيمات تراقص في سماها
بلادي حين اذكرها تغني
حنايا الروح تسبح في ضياها
تبعثرت الأماني جنح ليل
فغاب النور عن عيني و تاها
سكنت الدمع حين تركت أرضي
و أيضا من دمائي قد سقاها
تخلخل في عروقي ثم تسري
الى الأضلاع تسكن في جواها
تبادلني المحبة فهي عشقي
و ما للقلب من حب سواها

لغة أدبية

ما هو الوطن؟

أ. ندى دخل الله

لك أن تتخيل أن حفنة من التراب ووطن
 ؟ .. أن قبراً يضم رفأت أحدهم ووطن
 ؟ ... أن عيناها ووطن ؟ .. أن قبضتها
 الصغيرة وحروفها العليمة تنادي باسمي
 ووطن ؟ .. أن الخبز المحروق ووطن ؟ .. أن
 الصورة القديمة التي أصبحت جزءاً من
 الجدار ووطن ؟ .. أن طفلاً صغيراً أنهكه
 البكاء ليتدلى أمامه جبل النجاة ويهم
 بالرضاعة من ثديها ووطن ؟ .. الأوطان
 كثيرة يا صغية ... الأحضان ووطن ...
 وحجار الشطرنج التي تركتها هناك ووطن
 ... زجاجة العطر الفارغة إلا من رائحة
 بسيطه تلك أيضاً ووطن ... أسطواناتي
 القديمة ووطن ... الأوطان فينا يا صغية .
 .. الأوطان نحن ... أيعقل أنني ووطن ؟ ...
 ووطن منكم أضناه الضيق والقهر والجوع
 ... عن أي ووطن يتحدثون ... الأوطان
 أربزاً وزيتاً وزعوه لنا ... الأوطان لحم
 معلب ... ولحم تناثر على بقاع الأرض
 كلها ... أتعرفين ما هو الوطن يا صغية
 ؟ ... الوطن هو إلا يحدث ذلك كله ...

ان لم تكن تحمل هم الوطن

فانت هم على هذا الوطن

الجاهلة

أ. هبة أبو زيد



ولا ستسلمت
 أه ، لو عاد
 غرامي بقلبك
 أو عاودك الشوق
 أه ... لو أنك تجرحني
 .. تطعنني
 تأ خذ ني
 بين ذراعيك
 عذ ر أ
 فغرامي بحر
 يبحث عن شط
 وغرقت بخوفي
 .. وأوهامي
 فتذكرتك .. وتذكرت
 كيف جرحتك ؟
 وتنكرت لحبك لي
 كيف أني أعيش
 بشط ، وأنت بشط ؟
 كيف جرحتك ؟
 وتفرغنت !
 كيف أعيش
 بعيداً عنك ؟
 كيف أكون
 لغيرك أنت ؟

عذراً .. لم أعرف
 أنى أحبك
 إلا بعد فوات الوقت
 لم أعرف أنى
 أذوب غراماً
 إلا بعد فوات الوقت
 لم أعرف .. كيف
 أقمت بقلبك
 قبل سنين ؟
 لم أعرف .. كيف
 ذبت بعشقي
 ، وتحملت
 عنادى سنين ؟
 لم أعرف كيف
 صبرت لأجلي ؟
 فتفرغنت
 وتمردت
 ضد قنى
 لم أعرف قلبك
 .. معنى وجودي
 لم أعرف قلبك
 أنى وجدت
 أه لو عادت بنا الأيام
 لا ستسلمت ..

هيكلية الجمعيات الإنسانية المقنعة ١

أ. عبد القادر زرنوخ



إن كان صاحب الشهادة من فخذ القبيلة أو من المقربين للهرم الإداري يعملون على تدريبه وتعليمه كي يكون متنفذا بهذه الجمعية أو تلك وإن كان غير ذلك يهمل ويوضع بمكان لا يتم تعليمه كي لا يقترب من أسرار هذه الجمعية أو تلك إلى أن يتم الوثوق به وإن لم يتم الوثوق به حورب منهم وقد يطرد وتهان كرامته متناسين بذلك مهنتهم أنها إنسانية، أما معيار التعامل واللقاء هو الدين باعتبار أنهم حوربوا بدينهم كما يقولون لذلك نراهم شيوخا بررة ضمن الشكل من ذقن وصلاة ولايتحادثون إلا بالدين وهناك من يتبع منهم الإسلام المتشدد والإفتاءات المجحفة بحق ديننا الحنيف والعبرة ياسادة أنهم يأخذون الدين وسيلة من أجل استدرار عطف الداعمون لهذه الجمعية أو تلك كي تصاهم المبالغ ويتم توزيعها ومن ثم سرقتها أيضا وأحيانا إعطاء الإداريين نسبة أكبر مما يستحقون تحت ادعاء أنهم يحملون عبئا كبيرا فلا لدينهم منفذين ولا لشعائرهم منفذين بكل زيف على زيف، أيعقل أن يسرق أو أن يفعل الوساطة والمحاباة وهو إنسان يدعي الدين والتدين.

ضمن ما تعرض له الشعب السوري من حرب عشوائية مدمرة اضطر للنزوح لبلدان الجوار هربا من الموت والقتل والدمار وبصيغة أخرى هرب من الفوضى ريثما تتعافى سورية الحبيبة ويعود الشعب إلى الوطن وبسياق ماجرى نرى غالبية من هجر ونزح من وطنه ترك كل شيء وخرج بلا مال يأوي أطفاله ويسد رمقه وبهذا السياق تشكلت الجمعيات الخيرية الإنسانية التي تعمل على إغاثة المهجرين من أبناء الوطن. نرى أن غالبية الجمعيات ولم نقل الكل كي لا نظلم أحدا من الشرفاء تقوم على الدعم المقدم من الجمعيات الكبرى والشخصيات الغنية من مختلف شرائح المجتمع كي يقوموا بتقديمها للمحتاجين والمهجرين لكن غالبية وجود تلك الجمعيات يقوم على المحاباة والبيروقراطية وعدم الشعور بالمسؤولية على مستوى التوظيف يتم اختيار عينة مقربة لهم من الأقرباء ومن متنفذي الحرب عسكريا ضمن مايتبعون له أو ضمن الهرم الإداري فيتم اختيار من يلتف حول الهرم الإداري بشكل تسلسلي إلى آخر الهرم كي يكون حافظا للسر وساكنا عن الأخطاء الجنونية غير الوعية التي يقوم بها مسؤولوا هذه الجمعية أم تلك .. المضمار الآخر يقوم على اختيارهم لأصحاب الشهادات المقربة طبعا كما قلنا لأن غالبيتهم يخافون الفضيحة هناك من الجمعيات من يختار نعم وبصدق اصحاب شهادات وهناك من اختار اصحاب شهادات مزورة كونها جنعية أهلية بلا رقابة إلا رقابة المدير المسؤول بشكل أهلي.

الديمقراطيات المعاصرة تخون ذاتها ٢

أ. محمد الساري



البشر أولى أن يحكموا أنفسهم بشكل ديمقراطي ويجب أن ينبذ حكم الله لأنه حكم استبدادي، ولكن عندما تكاد الشعوب تتخلى عن حكم الله جهلاً لصالح حكم الديمقراطية، فجأة نرى تلك الدول تأتي مهرولة وبكل أساطيلها وسلاحها النووي لتبيد هذه الشعوب التي تطالب بالديمقراطية عن بكرة أبيها، لصالح حكم الفرد المطلق فهل وأد البنات أشد عارا أم هذا الذي يجري الآن.. والأدهى والأمر والأُنكى من ذلك أن يأتي فصيل أو جمهور من هذا الشعب الذي وقع عليه كل هذا الظلم ليهتف بحياة القائد ويتنكر للديمقراطية والدين على حد سواء، فعلا لهم أذان لا يسمعون بها وعيون لا يرون بها وقلوب لا يفقهون بها فهم كالأنعام أو أضل سبيلا.

فعلى الرغم من أننا نعيش عصر الديمقراطيات والحريات وحقوق الإنسان وحرية الشعوب في تقرير مصيرها نجد أن هناك أناس بل شعوب ودول تقر بضرورة كسر إرادة الشعوب الأخرى أو شعوبها نفسها، ورغبتها في التطور والتقدم والحياة والعيش بكامل حقوقها الإنسانية المشروعة لصالح حكم حاكم واحد مهما فعل ومهما قتل وحتى لو أوقف التطور وعطل الحياة وحرق الأخضر واليابس.. فالغريب أننا نرى الدول التي تؤمن لشعوبها كل أنواع الرفاهية والحرية وتبني نفسها على أسس ديمقراطية وتعددية حزبية وفكرية هي من يطالب بالديكتاتورية لشعوب أخرى، وهي أول من يأتي إلى شعب ما يطالب أن يعيش تجربة بقية الشعوب المتحررة، فتطلب من هذا الشعب أن يركع لذلك الحاكم المجنون، وتتكلم تلك الدول المتقدمة جدا بأحقية ذلك الحاكم بأن يفعل ما يشاء وأنها على استعداد لتحرك الأرض بالطائرات ولا تبقى ولا تذر لتثبيت أركان حكمه. ياللعار كل المجرمين الذين سبقونا لم يصلوا إلى هذا الحد من انحطاط الوجدان البشري، لقد حارب مجرمي هذا العصر الإسلام لا لشيء إلا لأن منهجه يقوم على أحكام تصدر عن إرادة واحد حتى لو كان هذا الواحد هو الله الواحد الأحد، لأنه بزعمهم أن

رائحة القهوة وصفحات من كتاب

أ. ابتسام القطاني

عنا أو قسوت عليهما
.. عندما تنتهي من
قراءة كتاب لا تعود
الشخص الذي كنت
قبل القراءة .. والذي
لا يقرأ لا يرى الحياة
بشكل جميل وإذا
شعرت وأنت تقلب
الصفحة الأخيره من
الكتاب أنك فقدت
صديق عزيز فأعلم : أنك
قد قرأت كتاباً رائعاً.

المر يمزجها بكتاب
ليضع عليه قطع
السكر فيخلو به المزاج
فعندما أقلب صفحات
كتاب أجد وراء كل
كتاب فكره ووراء كل
فكره خطوات إلى الأمام
نعم إلى الأمام في كل
أمور حياتي .. كيف
لا!؟ والكتاب هو الذي
يجعلني أتصالح مع
نفسي كلما بعدت

أبحث في حياتي عن
سعادتي عن حريتي
عن متعتي عن قمة
مزاجي فلا أجدها
مجتمعهم معاً إلا في
رائحة قهوه وصفحات
من كتاب تخاطب
عقلي ومشاعري ..
الذي لا يجد للقهوه
طعم فيصاحبه بكتاب
ليستمتع بالمذاق
والذي لا يحب القهوه

